



بقلم الرئيس هنري ب. أيرينغ
المستشار الأول في الرئاسة الأولى

أدركوا، تذكروا، وقدموا الشكر

يمكنكم أن تحطّوا على مثل تلك التجربة هبة الروح القدس اليوم. يمكنكم أن تبدءوا الصلاة الشخصية بالشكر. يمكنكم أن تبدءوا بعدّ بركاتكم وبعدها التوقّف والتأمل للحظة. إذا مارستم الإيمان، وهبة الروح القدس، ستكتشفون بأن الذكريات الخاصة بركاتٍ أخرى ستتوارد إلى أذهانكم. إذا بدأتُم بالتعبير عن امتنانكم لأجل كلِّ واحدةٍ منها، فإن مدة صلاتكم قد تكون أطول من المعتاد. الذاكرة ستعود، وكذلك الامتنان.

يمكنكم أن تجربوا نفس الشيء بينما تُدوّنون اليوميات في مُذكراتكم الشخصية. الروح القدس ساعد الناس في ذلك منذ بدء الوقت. أنتم تتذكرون بأن سفر موسى يقول، "وحفظ كتاب للذكرى، وسجّل بلغة آدم، فأعطي لكل من دعوا الله أن يكتبوا بروح الإلهام." (موسى ٦: ٥).

الرئيس سبنسر و. كيمبل (١٨٩٥-١٩٨٥) وصف عملية الكتابة المهمة تلك: "أولئك ممن يحتفظون بكتاب للذكرى هم على الأرحح من يتذكرون الرب في حياتهم اليومية. المذكرات الشخصية هي طريقة لعدّ بركاتنا وترك قائمةٍ جرد بهذه البركات لنسلنا."^٢

عندما تبدءون بالكتابة، يمكنكم أن تسألوا أنفسكم، "كيف باركني الله وبارك من أحبهم اليوم؟" إذا فعلتم هذا باستمرار وعلى نحوٍ كافٍ وبإيمان، ستجدون أنفسكم تتذكرون البركات. وفي بعض الأحيان ستتوارد إلى ذهنكم هباتٌ عجزتم عن ملاحظتها خلال اليوم ولكن عندها ستعرفون أثر لمسة الله في حياتكم.

أصلي بأن نستمر في بذل الجهد المصحوب بالإيمان في إدراك،

يطلب الله أن نُقدّم له الشكر على البركات التي نتسلّمها منه أياً كانت. من السهل علينا أن نُصبح أليين في صلوات امتناننا، مُرددين غالباً نفس الكلمات من دون نية تقديم شكرنا كهبة قلبية خالصة لله. علينا "أن نُقدّم الشكر... بالروح" (المبادئ والعهود ٣٢: ٤٦) لكي نشعر بالامتنان الحقيقي لما أعطاه الله لنا.

كيف يمكننا حتى أن نتذكّر جزءاً مما فعله الله لنا؟ دَوّن الرسول يوحنا ما عَلّمنا إياه المخلص عن هبة التذكّر التي تأتي عن طريق الروح القدس: "وأما المُعزي الروح القدس، الذي سيرسله الأب باسمي، فهو يُعلّمكم كلَّ شيء، ويُذكركم بكلِّ ما قلّته لكم" (يوحنا ١٤: ٢٦).

الروح القدس تُعيد إلينا الذكريات الخاصة بما عَلّمه الله لنا. وواحدة من الطرق التي يُعلّمنا الله بها هي بركاته؛ وبذلك، إذا اخترنا أن نمارس الإيمان، فإن الروح القدس ستُذكّرنا بحنان الله. يمكنكم أن تختبروا هذا بالصلاة اليوم. يمكنكم أن تتبعوا الوصية "اشكروا الرب إلهكم على كلِّ شيء" (المبادئ والعهود ٧: ٥٩).

اقترح الرئيس عزرا تافت بنسون (١٨٩٩-١٩٩٤) بأن الصلاة تُتيح الوقت لفعل ذلك. قال: "النبى جوزف سميث قال مرةً بأن أعظم خطيئة قد يقترفها قديسو الأيام الأخيرة هي نُكران الجميل. أنا أفترض بأن معظمنا لم يُفكروا بها على أنها خطيئة عظيمة. لدينا نزعة عظيمة أن نطلب من الله في صلواتنا وتصرّعاتنا بأن يمنحنا بركاتٍ إضافية. لكن في بعض الأحيان أشعر بأننا نحتاج لأن نُكرس جزءاً أكبر من صلواتنا للتعبير عن امتناننا وشكرنا على البركات التي تسلّمناها مُسبقاً. نحن نستمتع بها كثيراً."^١

البركات التي تسلّمتموها في حياتكم سواءً أكانت صغيرة أم كبيرة“
”Consider the Blessings“. *Liahona* و *Ensign*، نوفمبر ٢٠١٢،
٨٦). اعملوا على اتباع نصيحة أولئك الأنبياء وضعوا أهدافاً لأن
تكتبوا في مُذكراتكم الشخصية.

الآطفال

طُرُقٌ عديدة لتقديم الشكر

”في كافة أنحاء العالم وفي نهاية كلِّ يوم،
أبناء الأب السماوي يركعون ويُصلون،
كلُّ منهم يقولُ شُكراً بطريقته الخاصة.“

”Children All Over the World“، *Children’s Songbook*، ١٦.

استخدموا خريطةً للتعريف عن البلدان المُختلفة التي تُستخدم
فيها تلك اللغات. بعضٌ من هذه اللغات يتم التحدث بها في أكثر
من بلدٍ واحدٍ!

١. gracias (الإسبانية)

٢. malo (التونجية)

٣. thank you (الإنجليزية)

٤. شُكرية (الهندية)

٥. سپاسييا (الروسية)

٦. أريكاتو (اليابانية)

٧. obrigado (البرتغالية)

٨. asante (السواحلية)

٩. merci (الفرنسية)

تذكّر، وتقديم الشكر لما أعطانا إياه كلُّ من آيينا السماوي
ومُحلّصنا وعلى كلِّ ما فعلاه ولا زالا يفعلاه لكي يفتحا طريق
العودة إلى منزلها.

ملاحظات

١. عزرا تافت بنسون، *God, Family, Country: Our Three Great Loyalties*، (١٩٧٤)، ١٩٩.

٢. سينسر و. كيمبل، ”Listen to the Prophets“، *Ensign*، مايو ١٩٧٨، ٧٧.

التدريس من هذه الرسالة

في رسالته، يدعونا الرئيس أيرينغ لأن نتذكّر لطف الأب السماوي
في صلواتنا. ناقشوا مع من تدرّسهم كيف يمكن للصلاة بامتنان أن
تُساعدنا في أن نُدرك أثر الله في حياتنا. فكّروا في الركوع والصلاة مع
من تدرّسهم واقترحوا على من سيقدّم الصلاة أيا كان بأن يُعبّر أو
تُعبّر عن الشكر لله فقط.

يمكنكم أيضاً أن تقوموا بدراسة أهمية الامتنان بقراءة هذه
الآيات إلى جانب الآيات التي ذكرها الرئيس أيرينغ: الموزمور ١٠٠؛
موصايا ٢: ١٩-٢٢؛ أهما ٢٦: ٨؛ ٣٨: ٣٤؛ المبادئ والعهود ٢١: ٥٩؛
١٩: ٧٨؛ ٢٨: ١٣٦.

الشبيبة

كوّنوا قائمة جرد

الرئيس أيرينغ يقتبس كلمات الرئيس سينسر و. كيمبل (١٨٩٥-
١٩٨٥) عندما قال بأن ”المذكرات الشخصية هي طريقة لعدّ بركاتنا
وترك قائمة جرد بهذه البركات لنسئنا.“ في المؤتمر العام لشهر أكتوبر
لعام ٢٠١٢، أدلى الرئيس توماس س. مونسون بشهادته عن أهمية
الكتابة في المذكرات الشخصية. لقد شارك بعضاً من خبراته الحياتية،
مُضيفاً، ”مذكراتي الشخصية، الذي احتفظت بها طوال تلك السنين،
ساعدتني على أن أحتفظ بتفاصيلٍ عن الأمور التي قد كُنْتُ على
الأرجح سأنسأها.“ نَصَحَ: ”كوّنوا قائمة جرد عن حياتكم وتطلعوا إلى

الإنعاش

أدرسن هذه المادة بروح الصلاة، وكما هو لائق، ناقشنا مع الأخوات اللواتي تزورهن. استعن بالأسئلة لتساعدك على تقوية أخواتك ولتجعلن جمعية الإعانة جزءاً من حياتك الخاصة. للحصول على مزيد من المعلومات، زُر الموقع، reliefsociety.lds.org.



الإيمان، العائلة،
الإعانة

التي تتسلم النساء بموجبها الصلاحية وبدعوة من سلطة الكهنوت لأن يتجمعن في زمرٍ ثلاثية لكي يخدمن المرضى، ويساعدن المحتاجين، ويعززن المسنين، ويحذرن الغافلين، ويساعدن اليتامى.^٣ اليوم جمعية الإعانة لها تأثير عالمي بفضل الأخوات اللواتي يهبن المحبة، والتي هي حُبُّ المخلص النقي، إلى جيرانهن (راجعوا موروني ٤٦:٧-٤٧).

ملاحظات

١. هنري ب. أيرينغ، "Opportunities to Do Good"، *Liahona* و *Ensign*، مايو ٢٠١١، ٢٢.
٢. جوزف سميث، في *Daughters in My Kingdom: The History and Work of Relief Society* (٢٠١١)، ٦٣.
٣. *Daughters in My Kingdom*، ٦٣.

ماذا يُمكنني أن أفعل؟

١. كيف أعد للاعتناء بنفسى وبعائلتي روحياً ومادياً؟
٢. كيف يُمكنني أن أتبع قدوة المخلص بينما أسعى لتلبية احتياجات الأخوات اللواتي أعنتني بهن؟

على كيفية الاستجابة لاحتياجات كل أُختٍ يزورها.

من النصوص المقدسة

لوقا ٢٥: ١٠-٣٧؛ يعقوب ١: ٢٧؛ موصايا ٤: ٢٦؛ ١٨: ٨-١١؛ المبادئ والعهود ١٠٤: ١٨.

من تاريخنا

في التاسع من شهر يونيو، لعام ١٨٤٢، كلفَ النبي جوزف سميث الأخوات في جمعية الإعانة بأن "يُحْفَظْنَ عن الفقير" و"يُخلصن النفوس".^٢ هذه الأهداف لا تزال تُشكل جزءاً أساسياً من جمعية الإعانة وتم التعبير عنها في شعارنا، "المحبة لا تسقط أبداً" (١ كورنثوس ١٣: ٨).

رئيستنا الخامسة في جمعية الإعانة، إيميلين ب. ويلز، ومُستشارتها أطلقن هذا الشعار في عام ١٩١٣ كمدكرٍ لنا بمبادئنا الأساسية: "نحن نُعلن بأن هدفنا هو... [التشبث] بالتحاليم المُلهمة للنبي جوزف سميث عندما أعلن عن الخطّة

الأهداف من برنامج الكنيسة للإنعاش هو مساعدة الأعضاء على أن يتكلموا على أنفسهم، ولأن يعتنوا بالفقير والمحتاج، وليقدموا الخدمة. الإنعاش هو أساسي لعمل جمعية الإعانة. علّم الرئيس هنري ب. أيرينغ، المُستشار الأول في الرئاسة الأولى:

"[الرب] منذ بداية الزمن زوّد تلامذته بطرق يُمكنهم من خلالها تقديم المساعدة. لقد دعا أبنائه لأن يُكرّسوا وقتهم، وسائلهم، وأنفسهم لينضموا إليه ويخدموا الآخرين....

"لقد دعانا وأمرنا بأن نُشارك في عمله ونُعين المُحتاج. نقطع عهداً بأن نفعل ذلك في مياه المعمودية وفي داخل هياكل الله المُقدسة. نُجدد هذا العهد كل يوم أحد عندما نتناول القربان المُقدس."^١

وبتوجيه من الأسقف أو رئيس الفرع، يُساعدُ القادة المحليين بتقديم الإنعاش الروحي والمادي. الفرص للخدمة تبدأ غالباً بالمدرّسات الزائرات اللواتي يسعين للحصول على الإلهام للتعرف